قدم صدق مع الحسين عليه السلام

اية الله العظمى السيد صادق
الحسيني الشيرازي دام ظله

بسم الله الرحمن الرحیم

قدم صدق مع الحسین علیه السلام

کاتب:

صادق حسینی شیرازی

نشرت فی الطباعهٔ:

صادق حسینی شیرازی

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

قدم صدق مع الحسين عليه السلام

اشارة

اسم الكتاب: قدم صوق مع الحسين(ع)

المؤلف: حسينى شيرازى، صادق

الموضوع: امام حسين

اللغة: عربى

عدد المجلدات: ۱

الناشر: سلسه

مكان الطبع: قم

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

بمناسبة قرب حلول شهر محرم الحرام، وذكرى عاشوراء الخالدة واستشهاد مولانا الإمام الحسين صلوات الله عليه، وكالسنين السابقة، ألقى المرجع الدينى سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسينى الشيرازى دام ظله، كلمة مهمة وقيّمة بجمع من العلماء والفضلاء وأساتذة الحوزة العلمية والمبلّغين الذين وفدوا من طهران وأصفهان وقم المقدسة على بيت سماحته للاستفادة من توجيهاته القيّمة، وذلك يوم الأربعاء الموافق للخامس والعشرين من شهر ذى الحجّة الحرام ۱۴۲۹ ه.

وفى ليلة الحادى عشر من شهر محرّم الحرام ۱۴۳۰ للهجرة والتى تسمّى ب<ليلة الوحشة، >وكالسنوات السابقة أيضاً، ألقى سماحته كلمة مهمة أخرى حول الشعائر الحسينية المقدسة، بالمئات من المعزّين، وذلك فى بيته المكرّم بمدينة قم المقدسة. فجمعناهما فى هذا الكتاب، ومن الله التوفيق.

مؤسسة الرسول الأكرم الثقافية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين.

أعزّى ا?مام صاحب العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف بذكرى عاشوراء واستشهاد مولانا سيد الشهداء ا?مام الحسين صلوات الله عليه، وأسأل الله تبارك وتعالى أن يمنّ على المعزّين ومقيمى الشعائر الحسينية فى أرجاء المعمورة بالتوفيق والخير وقبول الطاعات والخدمات.

فى السنين السابقة كانت تقام هذه الجلسات بحضور آية الله السيد محمد الشيرازى أعلى الله درجاته ونجله آية الله السيد محمد رضا الشيرازى قدّس سرّه، لكننا اليوم نفتقدهما، ونحن أيضاً سيأتى اليوم الذى علينا أن نترك فيه الدنيا ونرحل عنها إلى الدار الآخرة، وهناك سيكون كل واحد منّا مسروراً وقرير العين بمقدار ما بذل جهداً وسعى فى إحياء عاشوراء، وإذا كان مقصّراً ومتقاعساً فى ذلك فستنتابه الحسرة بقدر ما قصّر وتقاعس.

أما من كان معرقلاً لإحياء عاشوراء فلا يمكننا أن نتصوّر عاقبته السيئة واليوم الأسود الذى ينتظره وما سيصيبه فى الآخرة.

قدم الصدق والثبات على المبدأ

نقرأ في زيارة عاشوراء الشريفة في حالة السجود: «وثبت لي قدم صدق عندك مع الحسين وأصحاب الحسين الذين بذلوا مهجهم دون الحسين عليه السلام».

إن عبارة «قدم صدق» في زيارة عاشوراء تشبه (لسان صدق) التي وردت في القرآن الكريم وا?دعية والزيارات، ومنها قوله تعالى: «وجعلنا لهم لسان صدق عليّاً».

ومعنى القدم هنا هو ا?قدام، فا?نسان عندما يقدم على أيّ عمل يقوم عادة بتحريك ورفع قدميه أولاً.

وهذه الفقرة من زيارة عاشوراء تشير إلى أن بعض ا?قدام هي أقدام كذب وإن ادّعى أصحابها بأنها في سبيل ا?مام الحسين صلوات الله عليه.

لقد خرج مع ا?مام الحسين صلوات الله عليه إلى كربلاء ا?لوف، ولكن لم يبقَ معه إلى يوم العاشر من المحرم ليضحّي بنفسه في سبيل نصرة الإمام إلّا قليل كزهير بن القين رضوان الله تعالى عليه. وقد كان عمل زهير وأمثاله مصداقاً ل (قدم صدق). وكان عمل الذين تركوا ا?مام الحسين صلوات الله عليه مصداقاً ل(قدم كذب?)؛ نه لو كانت أقدامهم قدم صدق لبقوا مع ا?مام الحسين صلوات الله عليه ونصروه لينالوا بذلك السعادة ا?بدية.

قام بعض الأشخاص على مرّ التاريخ وفي سبيل ا?مام الحسين صلوات الله عليه بأعمال كانت حسنة في الظاهر، ورغّبوا ا?خرين وشجّعوهم على إحياء الشعائر الحسينية ونشرها وتوسيعها، بل بعضهم شارك في مراسم العزاء، لكنهم بعد فترة غيّروا طريقتهم وبدوا يعترضون على الشعائر الحسينية ويحاربونها ويعرقلونها، ومنهم رضا بهلوي (والد الشاه المقبور). فهذا الرجل في بداية سيطرته على الحكم كان يشجّع على إقامة الشعائر وكان يحضر في مراسم العزاء، وأنا شخصياً رأيت صورة عن مشاركته في مراسم العزاء الحسيني في إحدى الصحف ا?يرانية ذلك الحين، لكنه بعد أن استتبّ حكمه شرع في محاربة الشعائر الحسينية ومنعها والصدّ عنها. ونقل كبار السنّ عن أوضاع ذلك الزمان أن شرطة البهلوي فرضت غرامة مالية كبيرة على كل من يقيم مجلس العزاء وعلى الخطيب، وفرضت غرامة مالية أيضاً وبنسبة أقلّ على المشاركين في مجالس العزاء، وكانوا يبطلون جواز عمل كثير من الكسبة.

وانتهج حزب البعث العراقي النهج نفسه وزادوا على البهلوي بأنهم قمعوا واضطهدوا كل المعزّين الحسينيين، بل منعوا من الذهاب إلى زيارة الإمام الحسين صلوات الله عليه مشياً على الأقدام وقتلوا ا?لاف منهم وهم في طريقهم إلى كربلاء المقدسة.

فلتتناسب خدماتنا مع إمكاناتنا

على كل فرد حسب قدرته وطاقاته أن يخطو ويقدّم الخدمة. ومن كان ذا مال كثير فعليه أن يقدم أكثر من ا?خرين.

كان السيد صالح الحلّي من خطباء العراق البارعين وكان من تلاميذ المرحوم السيد محمد كاظم اليزدي قدّس سرّه صاحب كتاب (العروة الوثقى). وكان السيد الحلّي يرتقي المنبر الحسيني ولسنين عديدة عند أحد التجّار.

ذات سنة وكعادته دعا ذلك التاجر السيد الحلّي ليرتقي المنبر في مجلسه، لكن السيد اعتذر له ولم يقبل دعوته، وأصرّ التاجر على السيد أن يعرف سبب رفضه، لكنه امتنع ولم يقل له شيئاً. وخوفاً من ذهاب ماء وجهه أخبر التاجر السيد اليزدي بذلك وطلب منه الوساطة. فطلب السيد اليزدي السيد الحلّي وسأله عن سبب امتناعه، فاعتذر أيضاً السيد الحلّي عن ذلك. فقال له السيد اليزدي: أنا آمرك أن تقرأ له المجلس.

قال السيد الحلّي: سمعاً وطاعة، ولكن بما أنكم أمرتموني بذلك سأخبركم عن سبب امتناعي، وهو أني رأيت مولانا ا?مام سيد الشهداء صلوات الله عليه في عالم الرؤيا فقال لي: لا تقرأ في بيت هذا الرجل. فقلت له: سمع وطاعة، ولكن هل يمكن أن تخبروني عن

سبب ذلك. فقال الإمام سلام الله عليه: إن الله تعالى قد منّ على هذا الرجل بثروة كبيرة لكنه يتعامل معى كالفقير.
فقد كان الرز والسمن الذى يستعملهما ذلك الرجل فى طبخ الطعام الذى يقدّمه فى مجلسه للمعزّين من أرخص ما هو موجود فى السوق.
فقال السيد اليزدى: إذاً دعك مما أمرتك به ولا تقرأ له.

ضرورة تأسيس فضائية حسينية

لقد اُسست اليوم وتحت عناوين ومسمّيات مختلفة المئات من القنوات الفضائية، وكلّها تعمل على تضليل الناس وغسل أدمغتهم فى سبيل إبعادهم عن أهل البيت وعن ا?مام الحسين وعن مولاتنا الزهراء صلوات الله عليهم أجمعين. فكم هو جدير بالمؤمنين أن يؤسّسوا قناة فضائية باسم مولانا سيد الشهداء صلوات الله عليه، بحيث تغطّى ببثّها أرجاء المعمورة ببرامج تعرّف ا?مام الحسين صلوات الله عليه وشعائره المقدسة. وقد يصعب هذا العمل فى بدايته لكنه يسهل بهمم المؤمنين والشباب وبالصبر وبتحمل المشاكل. فإذا اهتمّ المؤمنون بهذا الأمر من هذه الساعة فسنأمل إن شاء الله تعالى أن تكون عندنا قناة فضائية باسم الحسين صلوات الله عليه فى السنة القادمة.
وليعلم ا?خوة الذين يتمتعون بقدرة مالية كبيرة أن مسؤوليتهم فى هذا المجال أكبر من غيرهم. وعلى الضعفاء مالياً أن لا ينسوا بأن مسؤوليتهم هى أن يستعملوا جوارحهم فى هذا المجال، وأقلّ ذلك هو نشر الشعائر الحسينية بلسانهم.

ضرورة التثقيف فى مجال الشعائر الحسينية

لم يكن يوم عاشوراء عطلة رسمية فى زمن حكم البهلوى، ومن كان يغلق محلّ عمله اعتبروه مجرماً. وأما فى عصرنا الحالى فإن ربع سكان الكرة ا?رضية عندهم يوم عاشوراء عطلة رسمية. فأتباع أهل البيت فى الهند هم أقليّة ويشكلون نسبة عشرة بالمئة من مجموع سكان الهند الذين أغلبهم عبّاد أوثان وأصنام، لكن ومنذ خمسين سنة يعتبر يوم عاشوراء فى الهند عطلة رسمية للمسلمين ولعبّاد البقر ولعبّاد ا?صنام وغيرهم.
إن مولانا ا?مام الحسين صلوات الله عليه
لا ـ يخصّ الشيعة وحدهم ولا ـ المسلمين فقط. فكثير من الكفّار فى شرق ا?رض وغربها يقيمون مجلس العزاء على ا?مام الحسين صلوات الله عليه، ويحزنون عليه، وينظمون الشعر بحقّه، ويؤلّفون الكتب حوله.
إذن أليس من الجدير أن يكون لهذا ا?مام العظيم قناة فضائية مستقلة؟!
فإن لم تهتموا أنتم يا شباب الشيعة لهذا ا?مر فسيقوم به غيركم. فكثيرون استفادوا من ا?مام الحسينعليه السلام، وكثير من أتباع موسى الكليم وعيسى¬المسيح على نبينا وآله وعليهما السلام استبصروا بنور التشيّع ببركة مولانا ا?مام الحسين عليه السلام.

مانعو الشعائر هم من أئمة الكفر

لقد شاء الله سبحانه وتعالى أن تتسع إقامة الشعائر الحسينية يوماً بعد يوم رغم محاربتها من قبل بعض الحكومات. فالله تعالى شاء أن تشرق الشمس، وأن يبزغ القمر، وأن تجذب ا?رض ا?شياء، وليس بحول أىّ منها أن يقوم بغير ما شاء الله جلّ وعلا. وهكذا فيما يخصّ قضية مولانا سيد الشهداء صلوات الله عليه، فقد شاء الله عزّ وجلّ أن تزداد الشعائر الحسينية وتتسع يوماً بعد يوم رغم عرقلة الظالمين لها ومحاربتها، وهذا وعد إلهى تكوينى وقطعى، ولا يمكن عرقلته أو منعه.
يقول مولانا رسول الله صلى الله عليه وآله حول قضية مولانا ا?مام¬¬الحسين صلوات الله عليه: «وليجتهدنّ أئمة الكفر وأشياع الضلالة

فی محوه وتطمیسه، فلا یزداد أثره إلاّ ظهوراً وأمره إلاّ علوّاً».

وهنا نکتهٔ مهمهٔ جداً وهی أن مولانا الرسول صلی الله علیه وآله قد بیّن أن محاولات محاربهٔ القضیهٔ الحسینیهٔ لها نتائج عکسیهٔ أی إن هذه المحاولات تبعث علی ازدیاد واتّساع إحیاء قضیهٔ ا?مام الحسین صلوات الله علیه، ولیس أنها محاولات عقیمهٔ فقط. فقبل خمسین سنهٔ کانت الشعائر الحسینیهٔ تقام فی إیران وفی بعض الدول فی الشرق ا?وسط. أما الیوم فإنها تقام بجنب البیت ا?بیض وبجنب قصر الکرملین وفی المناطق القریبهٔ من قطب الشمال والجنوب، وتزداد انتشاراً یوماً بعد یوم.

حسب کلام مولانا رسول الله صلی الله علیه وآله فإن الرؤساء والحکّام الذین یمنعون إقامهٔ الشعائر الحسینیهٔ هم من أئمهٔ الکفر. فالبهلوی الذی کان یعدّ نفسه مسلماً وشیعیاً هو من أئمهٔ الکفر. وصدام أیضاً حیث کان یعدّ نفسه مسلماً، فهو حسب قول الرسول صلی الله علیه وآله من أئمهٔ الکفر? نه حاول إطفاء نور الحسین صلوات الله علیه.

الإمام أشرف الخلق وأعزّهم

لقد قال مولانا ا?مام الحسین صلوات الله علیه? صحابه ا?خیار سلام الله علیهم: «إن القوم إنما یطلبوننی، ولو أصابونی لهوا عن طلب غیری» وبیّن لهم أنهم سیقتلون لو بقوا معه. ولکن ا?صحاب سلام الله علیهم مع یقینهم بأنهم سیقتلون ببقائهم مع ا?مام، لم یترکوا ا?مام الحسین وضحّوا بأنفسهم بین یدیه صلوات الله علیه، وهم فی الواقع إنما فدوا أرواحهم کی تطول مدّهٔ بقاء ا?مام الحسین صلوات الله علیه وتتأخّر ساعهٔ شهادته.

قال المرحوم الشیخ عبد الکریم الحائری قدّس سرّه مؤسس الحوزهٔ العلمیهٔ المبارکهٔ فی مدینهٔ قم المقدسهٔ حول استشهاد أصحاب ا?مام الحسین قبله صلوات الله علیه: (إن کل لحظهٔ من لحظات عمر ا?مام الحسین سلام الله علیه أفضل من الخلق أجمعین).

إن قطرهٔ واحدهٔ من دم مولانا أبی الفضل العباس وسیّدنا علی ا?کبر سلام الله علیهما أفضل من العالم، لکنها جدیرهٔ أن تهدر فی سبیل تأخیر ساعهٔ استشهاد مولانا ا?مام الحسین صلوات الله علیه.

الاقتداء بالعباس علیه السلام

نقرأ فی زیارهٔ المعصومین صلوات الله علیهم لمولانا قمر بنی هاشم أبی الفضل العباس علیه السلام وهی مرویهٔ بطرق عدیدهٔ وصحیحهٔ السند: «فجزاک الله عن رسوله وعن فاطمهٔ وعن أمیر المؤمنین والحسن والحسین أفضل الجزاء بما صبرت واحتسبت..».

هذه الفقرهٔ من الزیارهٔ تؤکد ثلاث خصیصات مهمهٔ جداً لمولانا العباس علیه السلام وهی:

الأولی: الصبر فی الشدائد.

الثانیهٔ: النیّهٔ الخالصهٔ لله تعالی، واحتساب المصاعب قربهٔ إلی الله وفی سبیله جلّ وعلا.

الثالثهٔ: إعانهٔ أخیه الإمام الحسین صلوات الله علیه ونصرته له إلی آخر لحظهٔ من عمره الشریف سلام الله علیه.

فیجدر بنا أن نتعلّم هذه الفضائل من سیدنا العباس علیه السلام ونطبّقها علی أنفسنا. فمن بعد واقعهٔ کربلاء وإلی یومنا هذا اقتدی بسیدنا العباس الکثیر من المؤمنین وصبروا علی الشدائد وأخلصوا لله تبارک وتعالی واحتسبوا کل ما لاقوه من الأذی والمصاعب فی سبیله، وسنری ویری غیرنا أیضاً یوم القیامهٔ الأجر العظیم لأولئک المؤمنین، ومنهم: شاعر أهل البیت صلوات الله علیهم الحسین بن حجّاج الذی کان معاصراً للشیخ الطوسی وللسیدین المرتضی والرضی رضوان الله تعالی علیهم. فقد نظّم هذا الشاعر المؤمن فی حق أهل البیت صلوات الله علیهم قصائد عدیدهٔ ملیئهٔ بمضامین التولّی والتبری، ومنها قصیدته المعروفهٔ بالغدیریهٔ والتی یقول فی أوّلها:

یا صاحب القبّهٔ البیضاء فی النجف

من زار قبرک واستشفی لدیک شُفی

بسبب سعيه فى نشر فضائل أهل البيت صلوات الله عليهم عاش الحسين بن حجّاج متخفياً وبعيداً عن عائلته لمدة عشرين سنة.

ومنهم عطيّة مفسّر القرآن وتلميذ الصحابيّين الجليلين ابن عباس وجابر بن عبد الله الأنصارى. فقد كان (عطية) مشرّداً ومطارداً لسنين عديدة من قبل الحجّاج الثقفى. وقبض عليه فى مدينة شيراز وكان كبير السن، فأمر الحجّاج بنتف لحيته وجلده بأربعمئة سوط.

ومنهم كميل بن زياد رضوان الله تعالى عليه، حيث أراد الحجّاج قتله ففرّ. ولكنه وبسبب ضغط الحجاج على عائلة كميل وأرحامه وكان من الممكن أن يقتلهم ذلك الطاغوت السفاح، سلّم كميل نفسه للحجّاج، ولكنه أظهر صموداً وصلابة أمام الحجّاج ولم ينثنِ ولم ينكل.

ومنهم أيضاً الذين قاتلوا فى كربلاء بين يدى الإمام صلوات الله عليه، حيث تحلّوا بمعنويات عالية وقاتلوا فى الواقع بأرواحهم وليس بأجسادهم فقط.

يجب علينا التأسى بمولانا أبى الفضل العباس. نحن لا نستطيع أبداً أن نبلغ مقام العباس عليه السلام ولا يستطيع أحد أن يبلغ مقامه، ولكننا يمكننا أن نقتدى به وأن نسير على طريقه عليه السلام.

خلود قضية الإمام الحسين عليه السلام

لقد شاء الله سبحانه وتعالى أن تبقى قضية مولانا سيد الشهداء صلوات الله عليه حيّة وأن تزداد حيوية كل يوم، وأن تزداد انتشاراً وسعة فى كل مكان مهما سعى الظالمون فى عرقلتها. ففى الماضى أى قبل ألف وثلاثمئة وثمان وستين سنة لم يشترك فى مجالس البكاء على الحسين سلام الله عليه سوى بعض الناس من بنى هاشم فقط وكان مجلس العزاء منحصراً بهم، ولكن بعد ذلك أصبحت مجالس العزاء على مصاب الحسين صلوات الله عليه تقام من قبل المؤمنين والمحبّين فى كل أرجاء المعمورة. فقد نقل لنا كبار السنّ أن رضا بهلوى (والد شاه إيران المخلوع) منع إقامة الشعائر الحسينية، لكننا اليوم لا نرى أثراً للبهلوى وأعوانه الظلمة، وفى المقابل انظروا إلى سعة وانتشار إقامة الشعائر الحسينية فى إيران.

إن مجالس العزاء على مصاب مولانا سيد الشهداء صلوات الله عليه تقام اليوم بقرب البيت الأبيض فى أميركا وقصر الكرملين فى روسيا، فهى اليوم أصبحت عالمية وغدت منتشرة فى كل مكان.

قضية الحسين عليه السلام اختبار كبير

إن قضية مولانا سيد الشهداء صلوات الله عليه اختبار وامتحان كبير للخلائق. هذا الامتحان يجرى وسيظل يجرى على الجميع، فعلينا أن ننتبه جيّداً الى أن إهانة قضية سيد الشهداء صلوات الله عليه والتلاعب بالشعائر الحسينية أمر خطير جدّاً.

إن جميع الانبياء يستأذنون الله تعالى لزيارة الإمام الحسين صلوات الله عليه حتى خاتمهم وأفضلهم مولانا رسول الله صلى الله عليه وآله، وهذا يبيّن مدى مكانة الإمام سيد الشهداء صلوات الله عليه وعظمة قضيّته عند الله جلّ وعلا.

إن الخدمة فى سبيل قضية سيد الشهداء ذات قيمة عظيمة جداً وبالأخصّ الفعاليات التبليغية فى شهرى محرّم وصفر.

قائمة قرّاء الإمام الحسين عليه السلام

كان لمرجع التشيّع الكبير المرحوم السيد عبد الهادى الشيرازى زميل فى المباحثات العلمية وهو السيد جعفر الشيرازى. وبعد وفاة الأخير نقل المرحوم السيد عبد الهادى الشيرازى قصّه عنه وهى ذات عبرة، حيث قال:

ذات ليلة رأيت مولانا الإمام سيد الشهداء ومولانا قمر بنى هاشم سلام الله عليهما فى عالم الرؤيا فى الغرفة التى كنت أتباحث فيها مع السيد جعفر الشيرازى، فقال مولانا الإمام الحسين لأخيه العباس سلام الله عليهما: احذف اسم القارئ الفلانى من قائمة قرّاء المجالس

واكتب مكانه اسم السيد جعفر الشيرازى. فاستيقظت متعجّباً ومندهشاً، وفى الصباح سألت من السيد جعفر الشيرازى: هل أصبحت قارئاً فى المجالس الحسينيۀ؟ قال: لا. قال: فذكرت له ما رأيت فى عالم الرؤيا، فبكينا، وقال السيد جعفر: ذهبت ليلۀ أمس وكانت ليلۀ الأول من محرّم إلى المرقد الطاهر لمولانا الإمام أمير المؤمنين صلوات الله عليه لأقدّم تعازىّ له سلام الله عليه. وخلال رجوعى كنت أُفكّر فى الحديث الشريف عن الأئمۀ الصادقين صلوات الله عليهم: «من بكى (على الحسين) أو أبكى غيره ولو واحداً ضمنّا له على الله الجنّۀ، ومن لم يتأت له البكاء فتباكى فله الجنّۀ»، فقلت فى نفسى: الحمد لله حيث إنى بكيت كثيراً على الإمام الحسين، ولكن ومع الأسف لم أُوفّق لحدّ الآن لإبكاء أحدٍ عليه، لأنى لا أُجيد قراءۀ التعزيۀ فى المجالس الحسينيۀ. فصمّمت على أن أقرأ مجلس العزاء لعائلتى من أحد كتب المقاتل. فذهبت إلى الأصدقاء وسألتهم عن كتاب يروى قصّۀ مقتل سيد الشهداء صلوات الله عليه. فناولنى أحدهم كتاب(جلاء العيون) للعلاّمۀ المجلسى، فأخذته وقرأت منه مجلس العزاء لعائلتى.

وذكرالسيد عبد الهادى أنه أصرّ الكثير ممن كانوا حوله أن يعرفوا من هو ذلك القارئ الذى أمر الإمام الحسين صلوات الله عليه بحذف اسمه من قائمۀ (قرّاء المجالس الحسينيۀ). لكنه رحمه الله امتنع ولم يفش اسمه. وكان محقّاً فى ذلك.

يقول والدى المرحوم الميرزا مهدى الشيرازى بأنه قد عاشر السيد عبد الهادى الشيرازى سنين عديدۀ ولم يره قد عمل حتى مكروهاً واحداً. وهذه الرؤيا التى نقلها السيد عبد الهادى رضوان الله تعالى عليه فيها دروس وعبر كثيرۀ، وتلفت انتباهنا إلى الواجب المُلقى علينا تجاه القضيۀ الحسينيۀ المقدسۀ. فعلينا أن نكون يقظين دوماً فى أن لا يُسلب منّا توفيق الخدمۀ فى سبيل قضيۀ مولانا سيد الشهداء صلوات الله عليه أبداً بعد كل تلك السنين التى قضيناها من عمرنا فى سبيل ذلك، وأن لا نكون من الذين تنتظرهم العاقبۀ السيئۀ.

أسأل الله تبارك وتعالى ببركۀ مولانا الإمام سيد الشهداء صلوات الله عليه أن يوفّقنا جميعاً للتحلّى بالصبر فى الشدائد، والاستقامۀ فى سبيل خدمۀ القضيۀ الحسينيۀ المقدسۀ، وأن نحتسب كل ما نلاقيه فى هذا الطريق، خالصاً لوجه الله تعالى.

پى نوشتها

/ سورۀ مريم: الآيۀ ۵۰.

/ الكامل فى الزيارات/ الباب الثامن والثمانون فضل كربلاء/ ص ۲۶۲.

/ المناقب/ج۴/ فصل فى مقتله عليه السلام/ ص ۹۹.

/ الكامل فى الزيارات/ الباب ۸۵/ زيارۀ قبر العباس عليه السلام/ ص۲۵۶.

/ مثير الأحزان/ ص۱۴.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبۀ/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمۀ فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّۀ" الثّقافىّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آيۀ الله "الشمس آباذى" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذۀ هذه المدينۀ، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرۀ الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بِساحۀ صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَۀِ ۱۳۴۰ الهجريّۀ الشمسيّۀ (=۱۳۸۰ الهجريّۀ القمريّۀ)، مؤسَّسۀً و طريقۀً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز" القائميّة "للتحرّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ١٣٨٥ الهجريّة الشمسيّة (=١٤٢٧ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلى التَّحَرّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى" القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائى/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجريّة الشمسيّة (=١٤٢٧ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهويّة الوطنيّة: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣٥٧٠٢٣- (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهرانَ ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التّجاريّة و المَبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّـة الحالیّـة لهـذا المرکز، شـَعبیّـة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتـُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنـّها لا تـُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّـة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.


مرکز القائمیه اصبهان
للبحوث والتحریات الکمبیوتریة
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩